

شرح متن العزي (44) المعتل من شرح التفتازاني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقرأ اليوم من شرح السعد تفضل شيخ ابا عمر بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم فصل معتل وهو اسم فاعل من اعتل اين - [00:00:00](#) مريضة وسمي هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلال بما فيه من اعتلال تغير حروف العلة فيه حروف علة حروف العلة فيها ايش؟ تنقلب. نعم. واما في الاستيلاء. كما ان الصحيحة الانسان مريض يتغير تتغير صحته. وهذه الحروف تنقلب - [00:00:20](#) الواو تنقلب همزة والهمزة تنقلب والياء تنقلب الى واو وتنقلب الى همزة وهكذا. نعم. واما في الاصطلاح فهو ما كان احد وصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة. واحترز بالاصلية النحو شوشبة. وقاتل - [00:00:40](#) فاعشوشة لاحظوا عندنا الواو هذه ليست اصلية. وقاتل الالف ليست اصلية والياء في تفهيق ليست اصلية يعني تسعة وتنطع في الكلام وتكلف فيه وهذا مكروه. نعم. وهذه لا تعتبر من المعتل لان هذه الحروف فيها - [00:01:00](#) زائدة وليست اصلية. نعم. وامثالها ودخل فيه نحو قل لماذا قال دخل فيه حقول وودع لانه لا يوجد في ظاهره انه ليس فيه حرف علة مع انه ايش؟ من المعتل المعتل نعم لما حذف يعني فهو ان - [00:01:20](#) منحرف العلة ظاهرا لكن احد اصول حرف علة بحسب الاصل. ولا يتوهم ودخل فيه. ودخل فيه نحو قل واعيد ومثالها. نعم. ولا يتوهم خروج الليف من هذا التعريف. لما قال من حرف علة بالافراد - [00:01:40](#) من حرف علة ذكره بالافراد قد يتوهم انه يخرج الليف لان الليف المفروخ والمقرون فيه حرفا علة. فان اثنين من بس نشرح شيء تعيد المعاش ولا يتهم ولا يتوهم خروج لفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله حرفا علة. فانها اثنين من - [00:02:00](#) اصوله حرف علة لانه اذا كان اثنان منهما حرف حرفي علة يصدق عليه ان احدهما حرف ايش؟ علة ضرورة يعني اذا واحد يسمى معتلا. طب اذا الاثنين من باب اولي. نعم. نعم. لانه اذا كان اثنين منها حرفي علة - [00:02:22](#) يصدق عليه ان احدهما حرف علة. اذا كان اثنان منهما حرفي علة يصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة. نعم. مهم. وهي اي حروف العلة الواو والالف واليو سميت ذلك لان من شأنها ان ينقلب بعضها الى بعض. وحقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله - [00:02:42](#) بعضهم على حاله الذي كان عليه الى حال اخر. وهذه قوة لا يستطيع قال وبيعة تصير باع وسماء وتصير سماء فسميت ايش؟ حروفا علة. نعم. وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة. لماذا؟ الهمزة حقيقة - [00:03:12](#) يطرح عليها تغيير تسهل وتبدل احيانا واوا واحيانا تبدل ياء لاحظ ائما ايش تصل ايمان امنه تصير امنة واؤتمنة تصير اوتمن. فبعضهم ادخل حرف الهمزة من حروف العلة. لكن الصحيح - [00:03:32](#) ناخذها في شرح البناء انها شبيهة بحروف العلة. الهمزة الشيخ محمود. نعم. جاي بوسط. شبيهة بالصحيح وشبيهة بحروف العلة. الاصح انها شبيهة حروف العلة وليست منها يعني. نعم. والجمهور على خلافه. انا على خلاف كون الهمزة من حروف العلة. نعم. اذ لا يجري في - [00:03:52](#) ما يجري في الواو والالف والياء. من التغييرات الحذف والقلب والاسكان. لكن حقيقة هو يجري فيها تغييرات لكن ليس التي للألف والواو والياء. لذلك هي شبيهة بالمعتل. نعم. اذ لا يجري فيها ما يجري في الباب والالف والياء في كثير من الابداب - [00:04:12](#) وبذلك خرج المحموز عن حد المعتل. فالمهموز ليس من حروف العلة لكنه حقيقة شبيهة بحروف العلة نعم. وسميت حروف العلة في اصطلاحهم. اصطلاح الصرفيين. حروف المد واللين اطلق المصنف هذا - [00:04:32](#)

كلام الا ان فيه تفصيلا. تذكرون تفصيل؟ قلنا تسمى مطلقا حروف ايش؟ نعم علة. وان سكنت تسمى حروفا لين. لاحرف لي وان جالسها ما قبلها تسمى ايش؟ حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا عكس. نعم. وكل حرف مد - [00:04:52](#)

فهو علة. نعم. ولا عكس وقلنا الالف دائما ماذا؟ حرف مد لين وعلا. حرف مد ولين وعلة. فلا بد علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة مثلا وثق ويسر نعم وهو ان حروف كانت ايش عند الحسين؟ هو قال الشيخ - [00:05:12](#)

ترى فلا بد علينا لا فلا علينا. نعم. فلا فلا علينا. اي اننا فلا بأس علينا. فلا بد. ايه فلا بس ولا لوم يعني ولا بد كله صحيح. مم. يعني هو اصل التقدير هذا من الحالات التي حذف فيها اسم لا ما في الجنسي. نعم. يعني لا علينا لا - [00:05:36](#)

لابد او لا بأس او لا لوم فهذا من الحالات التي حذف فيها اسم لا. نعم. اسم لا. انها في الجنس قد يحذف او يحذف خبرها فحذف خبرين مثل لا ضير ولا فوت. وحذف اسمها مثل لا علينا الى لومة ولا بأس علينا. رضي الله تعالى عنه. فلا بد - [00:05:56](#)

علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة فوثقة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما فيها. لانتفائهما فيها. وهذه في غير هذا. وهذا في غير الالف. وهذا - [00:06:14](#)

يغير الان فيها. لان الالف ايش؟ لا تكون متحركة اصلا. الالف لا تكون متحركة. نعم. وان كانت ساكنة تسمى حرفا الليني لما فيها من اللين لتسعين حروف اللين سواء قل جالسها ما قبلها او لم يجانسها. قول او - [00:06:34](#)

اقبل نعم لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان. لماذا لانه مخرجها متسع يعني؟ فاذا تقبل مخرجها متسع سهل فسموها حرف ايش؟ لين. نعم. وحينئذ ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون مقامها - [00:06:54](#)

حينئذ حينئذ ايش؟ حين اذ كانت ساكنة. حين اذ كانت سالكة. حين اذ كانت ساكنة. سواء جالسها او لم يجانسها فيلين. نعم. طب ان جالسها ماذا نسميها؟ لين مد نعم. نعم. وحينئذ ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما - [00:07:14](#)

والالف مفتوحا والياء مكسورا. اما ان يكون ما قبل الواو مضمونا. ما قبل الالف مفتوحا والياء يعني ما قبل الياء مكسورة تسمى المد ايضا. نعم. لما فيها من تسمى حروف مد ولين. لذلك قال - [00:07:34](#)

ايش؟ نعم. لما فيها من اللين مع الاتداد. اللين اللي فيها سهولة النطق وفيها استطالة المدني لكن الالف اشد امتدادا واستطالة. نحو قال ويقول وباع وبييع. فهذه تسمى حروف مد ولين وعلة. نعم. والا - [00:07:54](#)

تسمى والا ان ايش الا؟ وان لم يسكن ولم يجانسها ما قبل ما قبلها مثل قول وبيع وايسر واوعد نعم والا تسمى حروف اللين لا المد للانتفاه فيها. يعني الانتفاع لانه لا يوجد مد فيها. نعم - [00:08:14](#)

في الواو والياء. بهذا التفصيل تكون لينا احيانا وتكون علة احيانا وتكون مدا احيانا. هذا فقط في الواو والياء. اما الالف نعم واما الالف فيكون حرف مد ابا. بدون استثناء يعني. تكون مد ولين وعلة دائما. وهما تارة - [00:08:34](#)

الواو والياء يعني. نعم. وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي لين ايضا حرف علة فقط متحركة. ايش حرف علة فقط؟ اذا كانتا متحركتين. نعم. وحرف لين وعلة اذا قلنا قول - [00:08:54](#)

قول نعم قول والثلاثة في قيل. تفضلوا. وتارة حرفي مد ايضا فحروف العلة اعم منهما. حروف العلة حروف العلة اعم. نعيدها.

فحروف العلة اعم منهما اعم من ايش؟ من المد واللين. اللين. فكل مد - [00:09:14](#)

هو علة ولا عكس. نعم. فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف المد. لماذا؟ لانه يشترط في اللين اقليلهن المد يشترط ان يجالسها ما قبلها في الليل لا يشترط. اه هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروب المد - [00:09:34](#)

بعض العلماء لا يأخذ بهذا الاصطلاح. يقول لك هي حروف مد ولين مطلقة. بدون نظر الى هذا التفصيل الذي نذكره. اها ولكنهم يطلقون على هذه الحروف الثلاثة حروف المد واللين مطلقا يعني من غير تفصيل على ما سبق. والمصنف جراً على - [00:09:54](#)

على هذا الاطلاق لانه ايش؟ قال حروف مد ولين دون ان يفصل. سماها حروف مد ولين دون تفصيل المصنف جرى على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين - [00:10:14](#)

انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان. وذلك للسعي مخرجها فان المخرج اذا اتسع اذا تسع انتشر الصوت وامتد ولان. نعم. واذا

ضاق ان بغت فيه الصوت وسلب. نعم. فاذا - [00:10:32](#)

قال نقل عن مصنف نقرأها مرة ثانية. ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين. انها تخرج في لين من غير كلفة بسهولة يعني نعم. وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع - [00:10:52](#)

انتشر الصوت وامتد ولم. كيف نقول الشين اش. بخلاف اد مثلا نعم. واذا ضاق الانضغت فيه الصوت والصلبة. اي غلظ. نعم. والالف حين اذ اي حين اذ كان احد الحروف الوصول من المعتل - [00:11:12](#)

تكون منقلبة عن واب او ياء. اذا الف دائما في الثلاثي اذا كانت من حروف اصلية فهذا دائما منقلب عن واو نعم. نحن قال رباعة لان الحروف الاصول فدائما الثلاثي حروفها فعل حروف اصول هذه الف منقلبة - [00:11:32](#)

عن ايش؟ عن اصل. نعم. اه. لا تكون اصلية يعني. نعم سيدي. مهم. اه لان الحروف الاصول هي هي حروف الماضي من مجرد وهي من الثلاثية متحركة نحن قال ايش اصلها قول وباع اصلها بيع. قال لماذا - [00:11:52](#)

يثبتوها اصلا الف لماذا؟ قال لان الاصول قابلة للحركات والالف لا تقبل الحركات فكروها ان يضعوها في الاصول. ان يضعوا في الاصول ما لا يقبل الحركة. ولذلك لم يضعوها ايضا للحاق - [00:12:12](#)

واضح؟ نعم. حتى الاحاق الف لا تزداد الاحاق. واما سلقة ايش اصلها؟ سلقة سلقة اي نعم. نعم. من قال اسواق ولا وباع اصلها بيعة. ناصر. والالف ساكنة فلا تكون اصلا. نعم. بدون انقلاب يعني. واما في الرباعية هذا في الثلاثي. طب اما - [00:12:28](#)

الرباعي واما في هو قال في الثلاثية كلها متحركة والالف ساكنة فلا تكون اصلا. قد يعترض عندنا فعلنة عندنا حرف ساكن وهو العين شيخ ابا صهيب. العين ساكنة. ايش قال؟ سدوسه. واما في الرباعية فلان حروف الاصول - [00:12:48](#)

كونوا متحركة الا الثانية. اللي هو فعللة العيننة. نعم. فلا يجوز ان يكون الفا للتباسه على من الثلاثي ازبدي فيه واضح لانه اذا زدنا الف او انقلبت الفا يلتبس بالثلاثي المزيد بحرف وهو ايش؟ فعل. واضح؟ ولانهم - [00:13:08](#)

فمعنا في الثلاثي لان الثلاثية متحرك وهي ساكنة. فلذلك لم يجعلوها من الاصول. واما في الرباعي فعندنا حرف العين ساكن اذا وضعناها هنا ستلتبس دفاع على وهو ثلاثي المزيد بحرف. نعم. ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثية فحمل عليه - [00:13:28](#)

الرباعي يعني علة اخرى ان نقول لما امتنعت ان تكون اصلا في الثلاثي حملنا عليه الرباعي. تفضلوا. واحترز بقوله حينئذ عن الف في نحو قاتل وحمار وتباعده مما ليس من حروفه الاصول فانها ليست من - [00:13:48](#)

بل هي زائدة. نعم. فنحن كلامنا لا تقع الف اصلا اما الزائدة تقع قاتل زائدة حمارة زائدة تباعد زائدة هذا ما عندنا مشكلة فيه. نعم سيدي. واعلم ان الف في - [00:14:08](#)

افعال كلها وفي الاسماء المتمكنة. ليش متمكنة يعني؟ المنصرفة. نعم. مش المنصرفة معربة. المتمكن المتمكن هو المعرض. اما المتمكن امكن ومنصرف ومتمكن غير امكن غير منصرف. نعم. فالمتمكنة هي المعربة. اذا الف في الافعال كلها وفي الاسماء -

[00:14:23](#)

اما ان تكون نعم. واعلم ان لا في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف اسماء غير المتمكنة وهي المبنية. الاسماء المبنية والحروف هذه لا لابد ان تكون اصلية. لانه ما فيها تصريف اصلا لا يدخل - [00:14:43](#)

ايش؟ التصريف. ايوا. نعم. نحو متى ومهما وبلى وعلا وما اشبه ذلك فانها فيها اصليات. ايش اشبه ذلك مثل هذه الحروف وكذلك الاسماء الاعجمية مثل جالوت جالوت وداوود اه كذلك. نعم. والاسماء المبنية لعدم اشتقاقها - [00:15:03](#)

والحروف ايضا غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل. نعم. واعلم ان المعتل جنس تحته مختلفة حقائقك معتل الف والعين وغير ذلك فاشار الى ان الى انحسار انبعه بقوله وانباوه سبعة. نعم. لان حرف العلة فيه اما يكون - [00:15:23](#)

كيف انواعه سبعة مع اننا نحن دخلنا انها خمسة مثال واجوف وناقص لفيف مفروق ولفيف مقرون. نعم. فكيف صارت سبعة سيوجه ذلك لان حرف العلة فيه اما يكون متعددا او لا. نعم. فان لم يكن متعدد يعني اما ان يكون عندنا فقط حرف علة واحد واما ان يكون -

[00:15:47](#)

عندنا اكثر من حرف علة فان لم يكن متعددا فان لم يكن متعددا فاما فاء فاء مثل وعد او عين مثل قال او لام مثل فما فهذه ثلاثة اقسام. هذه ثلاثة. فان كان متعددا فاما يكون اثنين او اكثر. الان اذا كان متعددا اما ان يجتمع عندنا حرف - 00:16:07 فاعلة او اكثر من حرفي علة. اذا كان اكثر فجميع حروفه علة. هذا قسم رابع. نعم. فالثاني قسم واحد اما ان يفترض ليش الاول؟ يعني يعني يكون عندنا فقط اثنين - 00:16:27

اما ان يفترقا وهذا نسميه لفيفا مفروقا. مم. واما ان يقتربا. نعم. فان افترقا فهو قسم فصارت خمسة ان افترقا فهو قسم اخر وان اقتربا فاما ان يكون فاء وعينا او عينا ولام فهذان قسمان - 00:16:42 فالمجموع سبت عن باء. نعم النوع الاول من الانواع السبع المعتل الفاء. هذا خليه المرة القادمة نأخذه باذن الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:17:02

- 00:17:17